

عشرون سعودياً حاول النظام السعودي تكميم أفواههم

تستضيف المملكة العربية السعودية قمة مجموعة العشرين لهذا العام. قادت السعودية حملةً واسعة للتسترُّ على انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان والسجن غير القانوني للكُتَّاب والنشطاء وغيرهم من المعارضين. في الـ 20 من تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تنظم منظمة بن أمريكا إلى جانب شركاء من جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط - القمة المضادة لمجموعة العشرين: مواجهة "فرص للجميع" في المملكة العربية السعودية".

إليك 20 سعودياً حاول النظام تكميم أفواههم. تعرف على المزيد من خلال حضور قمة بن أمريكا المضادة لمجموعة العشرين أو قراءة قصصهم في مؤشر حرية الكتابة Freedom to Write [Index](#)

- 1. عبد الرحمن السدحان**
المهنة: عامل في المجال الإنساني
الحالة: مُخفي
اعتُقل السدحان العامل مع الهلال الأحمر من مكاتب المنظمة في الرياض واحتُجز دون تهمة منذ آذار 2018. لم يتمكن السدحان من التواصل مع أسرته طوال عامين، رغم أن أفراد عائلات المحتجزين الآخرين أفادوا بأنه ربما يكون قد تعرض للتعذيب الشديد. اتصل السدحان بعائلته أخيراً في شباط 2020، لكنه لا يزال مسجوناً دون أن توجّه إليه تهمة رسمية وبدون محامٍ كما لم يُعرض على أي محكمة.
- 2. عبدالعزيز الدخيل**
المهنة: كاتب
الحالة: معتقل
اعتُقل نائب وزير المالية السابق والكاتب عبد العزيز الدخيل في نيسان 2020 مع اثنين من المفكرين، بعد أن أعربوا عن أسفهم على وفاة المصلح السعودي والناشط الحقوقي عبد الله الحامد عبر تويتر. لا يزال مكان وجود الدخيل مجهولاً، ولم تفصح السلطات السعودية عن أي تهمة رسمية ضده بحسب ما أفاد به نجله.
- 3. عقل الباهلي**
المهنة: كاتب/ صحفي
الحالة: معتقل
كان الكاتب والصحفي عقل الباهلي قد اعتقل في نيسان 2020، إلى جانب عبد العزيز الدخيل ومفكر آخر، بعد أن أعربوا عن أسفهم على وفاة المصلح السعودي والناشط الحقوقي عبد الله الحامد عبر تويتر. لا توجد معلومات أخرى عن مكان وجود الباهلي أو عن حالته حتى هذه اللحظة.
- 4. لجين الهذلول**
المهنة: ناشطة، مُعلّقة على شبكة الإنترنت
الحالة: محتجزة
هي ناشطة في مجال حقوق المرأة ومحتجزة منذ أيار 2018 لدفاعها عن حقوق المرأة. تعرضت لجين الهذلول لسوء المعاملة والتعذيب في السجن. اتهمت الهذلول بالقيام بحملات من

أجل التغيير السياسي والإساءة للمملكة إلى جانب تهم أخرى لكن لا تزال مُحَاكَمَتُهَا معلقة بسبب جائحة كورونا. بدأت الهذلول إضرابها الثاني عن الطعام في 27 تشرين أول وذلك احتجاجاً على ظروف اعتقالها ومنعها من الإتصال بأسرتها.

5. نوف عبد العزيز

المهنة: ناشطة، صحفية، مُعلِّقة على شبكة الإنترنت

الحالة: محتجزة

اعتقلت واحتجزت الناشطة في مجال حقوق المرأة والمدونة والكاتبة في موقع The Arab Noon النسوي في حزيران 2018 ضمن أكبر حملة قمع ضد نشطاء حقوق المرأة. ورد أن نوف قد تعرضت للتعذيب والتحرش الجنسي أثناء وجودها في السجن. كما أُجِلت جلسات المحكمة في قضيتها وقضايا نساء أخريات بشكل متكرر.

6. إيمان النفجان

المهنة: ناشطة، صحفية، مُعلِّقة على الإنترنت

الحالة: قيد المحاكمة

احتجزت الكاتبة الصحفية إيمان النفجان في أيار 2018 بسبب مناصرتها لحقوق المرأة. ورد أنها تعرضت للتحرش الجنسي والضرب المبرح أثناء وجودها في السجن. أُفِرَجَ عنها مؤقتاً في آذار 2019، لكنها لا تزال محتجزة في منزلها مع احتمالية محاكمتها قريباً. كتبت إيمان النفجان في الجارديان وسي إن إن وفورين بوليسي ونيوزويك ومنظمة العفو الدولية.

7. جمال خاشقجي

المهنة: صحفي، معلق على الإنترنت

الحالة: اغتيل

انتقل الصحفي جمال خاشقجي إلى منفاه الاختياري في أيلول 2017 إلى الولايات المتحدة بعد أن كان قريباً من العائلة المالكة السعودية حيث كان كاتب عمود لصحيفة واشنطن بوست. تعرض جمال خاشقجي لعملية قتل وحشية في إسطنبول في تشرين أول 2018 بسبب حديثه الصريح عن تدهور وضع حرية التعبير في المملكة العربية السعودية. أظهر خبراء الأمم المتحدة والأدلة أن قتله كان مع سبق الإصرار وبأمر من ولي العهد السعودي. وتقاضي خطيبة خاشقجي السابقة خديجة جنكيز ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بدعوى مدنية.

8. أشرف فياض

المهنة: فنان، كاتب أدبي، شاعر

الحالة: مسجون

سُجِنَ فياض بتهمة الردة في عام 2013 بسبب كتابته عن مواضيع إنسانية في مجموعته الشعرية "التعليمات بالداخل"، والتي تتناول تجربة فياض كلاجئ فلسطيني. استندت تهم الردة إلى مشادة شخصية مزعومة مع رجل أبلغ السلطات الدينية السعودية عنه مستشهداً بمحتوى مجموعته الشعرية "التعليمات بالداخل". وقد حُكِمَ على فياض بالإعدام في 2015، واستأنف الحكم في وقت لاحق وحُكِمَ عليه بالسجن ثماني سنوات و800 جلد.

9. عصام الزامل

المهنة: صحفي، معلق على الإنترنت، باحث، خبير اقتصادي

الحالة: مسجون

اعتقل عصام الزامل الاقتصادي المعروف في أيلول 2017 لانتقاده شركة أرامكو، شركة

النفط الوطنية السعودية، وتقييمها المتضخم في سوق الأسهم. وكان قد حُكم على الزامل بالسجن 15 عامًا في 7 تشرين أول 2020 بتهم تتعلق بالإرهاب.

10. **صالح الشبيحي**

المهنة: صحفي

الحالة: متوفى

في كانون ثان 2018، حُكم على صالح الشبيحي، وهو كاتب عمود معروف في مكافحة الفساد ومنتقد للحكومة، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة "إهانة الديوان الملكي". أُطلق سراحه من السجن في أيلول 2020 بسبب اعتلال صحته وتوفي في 19 تموز نتيجة لما اعتقد الكثيرون أنها إصابته بفيروس كورونا لكن سبب وفاته لم يؤكد بعد.

11. **مقبل الصقار**

المهنة: كاتب أدبي

الحالة: محتجز

اعتُقل مقبل الصقار، الروائي المعروف بتأييده لحقوق المرأة، في حملة نيسان 2019 التي نُظمت ضد الكُتاب والصحفيين في المملكة العربية السعودية. لا يزال مقبل الصقار محتجزاً في سجن الحائر بالرياض على ذمة المحاكمة دون السماح له بتعيين محام.

12. **فهد الفهد**

المهنة: ناشط، معلق على الإنترنت

الحالة: مسجون

قُبِضَ على فهد الفهد في نيسان 2016 بتهمة انتهاك قوانين الجرائم الإلكترونية السعودية بتغريدات تنتقد نظام العدالة الجنائية السعودي والفساد الحكومي. يقضي الفهد حالياً عقوبة بالسجن لمدة خمس سنوات.

13. **رائف بدوي**

المهنة: ناشط، كاتب، معلق على الإنترنت

الحالة: مسجون

اعتقل رائف بدوي عام 2012 وحُكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات و1000 جُلدة بتهمة "الإساءة للدين الإسلامي" و"تأسيس موقع ليبرالي على شبكة الإنترنت" وهو موقع "الليبراليون السعوديون". ورد أن حالة رائف الصحية سيئة وقد تفاقمت حالته بسبب جُلده ومكان اعتقاله الحالي مجهول.

14. **وليد أبو الخير**

المهنة: ناشط، صحفي، معلق على الإنترنت

الحالة: مسجون

كان وليد أبو الخير أول ناشط حوكم بموجب قانون سعودي جديد قدم تعريفات فضفاضة للغاية للإرهاب، بحيث ينطبق هذا القانون على الكلام. حُكم على أبو الخير بالسجن لمدة 10 سنوات في حزيران 2014 مُددت إلى 15 عامًا بعد رفضه الاعتذار. كان أبو الخير **محامي رائف بدوي** ووجهت إليه تهم مثل "عصيان الحاكم والسعي لنزع ولايته الشرعية".

15. **مها الرفيدي القحطاني**

لمهنة: صحفية، كاتبة أدبية، مُعلقة على الإنترنت

الحالة: محتجزة

داهمت السلطات السعودية منزل مها القحطاني في أيلول 2019 واحتجزت في الحبس الاحتياطي التعسفي منذ ذلك الحين. وبحسب ما ورد، فقد احتجزت في الحبس الانفرادي وتعرضت لسوء المعاملة.

16. **هتون الفاسي**
المهنة: ناشطة، صحفية، باحثة
الحالة: قيد المحاكمة
اعتقلت هتون الفاسي ضمن حملة قمع ضد المناصرات لحقوق المرأة في 27 حزيران 2018. وفي حين أنه تم إطلاق سراح هتون الفاسي مؤقتاً في 2 أيار 2019، لا تزال تنتظر المحاكمة فيما يتعلق بمناصرتها لحقوق المرأة.

17. **نسيمة السادة**
المهنة: ناشطة، صحفية، معلق على الإنترنت
الحالة: محتجزة
اعتقلت نسيمة السادة رداً على عملها في مكافحة التمييز بين الجنسين في أواخر شهر آب 2018 ضمن أكبر حملة اعتقال ضد المناصرات لحقوق المرأة في المملكة. ولا تزال نسيمة السادة رهن الاعتقال حتى يومنا هذا.

18. **بدر الإبراهيم**
المهنة: صحفي، كاتب أدبي، باحث
الحالة: محتجز
كان بدر الإبراهيم، وهو مواطن سعودي يحمل الجنسية الأمريكية، من ضمن مجموعة من الصحفيين والمعلقين عبر الإنترنت اعتُقلوا دون تهمة في نيسان 2019. بدأ أن كتابات الإبراهيم السياسية تهدد النظام السعودي حيث أنه مدافع قوي عن القومية العربية ومعارض للإسلام السياسي. الإبراهيم عالم أوبئة ومؤلف كتاب عن النشاط الشيعي.

19. **خديجة الحربي**
المهنة: كاتبة أدبية
الحالة: محتجزة
لقي القبض على الكاتبة النسوية خديجة الحربي، ودوهم منزلها من ضمن حملة قمع للمعارضة في نيسان 2019. ولا تزال الحربي محتجزة دون تهمة وقد حُرمت مراراً وتكراراً من التواصل مع محام. وبحسب ما ورد، كانت الحربي في مراحل متأخرة من الحمل وقت إلقاء القبض عليها.

20. **أيمن الدريس**
المهنة: معلق على الإنترنت، مترجم
الحالة: محتجز
لقي القبض على الدريس الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة في نيسان 2019 بتهم غير معروفة كجزء من موجة اعتقالات طالت كُتّاب وصحفيين ومعلقين عبر الإنترنت أعربوا عن دعمهم لحقوق المرأة. ولا يزال الدريس محتجزاً في السجن، بينما تستمر زوجته ملك الشهري - التي فرت إلى الولايات المتحدة - في المطالبة بالإفراج عنه.